فيكون اشار الى ان اللغة الفصحى هي المقيس دون الشاذة لا يقال اذا اجتمع الشذوذ والقياس في كلمة فجرها على القياس اولى لانا نقول قد يكون الشاذ افصح من المقيس واكثر استعمالا في الكلام كما يعلم بالوقوف على متون التصريف واصول اللغة والثوب بالرفع بدل من الفاعل الذي هو اسم الاشارة وهو ما يلبس الناس من الكتان والحرير والصوف وغيرها مما يأتي. وجمعه ثياب واثواب واثؤب بالهمز قال في الصحاح الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع في القلة على اثوب وبعض العرب يقول اثؤب لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة اقوى على حملها وكذلك دار وادؤر وساق واسؤق وجميع ما جاء على هذا المثال قال الراجز «لكل دهر قد لبست اثوبا حتى اكتسى الرأس قناعا اشيبا» وبالنصب صفة ثوب ولظاهره ان الهمز لغة لا ضرورة وذكرها وصرح غيره بان الهمزة ساقطة والظاهر ان الكلام في الهمزة والواو لغتان فيقال سأد بالهمز كرأس وساد بغير همز كدار ويؤيده ذكرهم الياء في مادة الهمزة والواو معا قيل والواو اكثر واشهر كما قاله الجوهري والله اعلم. ومنه يعد متعلقه بحيث ان الطلل محركة والبلى والبلاء بكسرهما والبلاءة بالضم العروة وبله بالمد يبله بالضم على القياس بلا وبله بالكسر وبله كما قيل والطلل والبلال للكتاب وشيب البال وكل ما يبل به الحلق فهو بلال بالكسر ونبه على المضارع بقوله والرطب كذلك فهو رطب لانه كالثوب في انه يقال فيه حتى ان ذهبت نداوته والرطب بالضم ضد اليابس رطب يرطب رطابة ورطوبة فهو رطب كفهم ورطب ككرم وهو رطيب ورطب ايضا بالكسر ويقول غصن رطيب ورطب وطيب اي ناعم وفعلها الذي قبله في العين [illegible] والرطب الذي معناه المرعى والكلأ فبالضم لفعل وقد يتبع عينه فيقال رطب كعسر ويسر ولا يجوز فتحه وقولنا رجل عميم لا طائل تحته الا

قد يكون الشاذ افصح من المقيس

اتا فيه الوزن وقلما يسلم منه احد وان كان ممن عرف له النظم والعلم بحيث لا يدركه الا من اوتي منه ما يدل على الضعف وعدم السعة والتمكن فينبغي للفصيح ان يتجنبه ولو كان الشاعر ممن يطبعه له [illegible] الكلم منه فيه ارتكابا لقبح الاسناد ويكون ناشئا عن نقل ضوابط القياس لغلبت لومه كثيرا عما يسند له القول كما مر والله اعلم. ويقال الفصيح لغير الكسر السالفة قوله

وقد نكلت عن اي رجعت . انكل بالضم لا نكعت

قال في الصحاح نكل عنه [illegible] العدو وعن اليمين ينكل بالضم اي جبن والناكل الجبان الضعيف وقال ابو عبيدة نكل بالكسر لغة فيه وانكره الاصمعي ومثله في المصباح وشرح بانقر وفي ابنية الصواعية وابن القطاع ونكل عنه اي جبن ونكص وعنه العدو ونكولا ونكل نكالا عنه جبنه وعن الشيء ضعف وفي القاموس نكل كضرب ونصر وعلم نكولا ونكص وجبن فتحصل ان في نكل ثلاث لغات نكل بالفتح ينكل بالضم كنصر وينكل بالكسر كيضرب ونكل بالكسر ينكل بالفتح كعلم وهذه عن الفصيح وابن القطاع وشرح بالنظم بقوله اي [illegible] سواء له تفسير [illegible] النكوص والرجوع الى وراءه ونبه على المضارع بقوله انكل وضبط بقوله بالضم اي حالة كونه محركا بالضم والكلام لحدث فتحول [illegible] في هذه الحالة سمعته ولغته [illegible]

نكل

او نكل عن الشئ

النكوص والرجوع الى وراءه

وقد كللت وحسامي كلا . ونصري كل كذا والحلا
على الكلال والكلول لكما . وكل وكلة ايضا لهما

اقول كل الرجل يستعمل في الانسان واسناده الى السيف واللسان وكلامه في البصر وفعل الكل يكل بفتح الماضي وكسر المضارع على القياس لانه يقرأ [illegible] المصدر [illegible] الكلال كسحاب [illegible] الانسان [illegible] الاصل تقول وقد كللت واليه وغيره اشار بقوله على الكلال وكان على حرف